

الغارات

[61] وكانت وفاته سنة ثلاث وثمانين 1. والذي نقله عنه من الاحاديث رواها برجال المذاهب الاربعة ليكون أبلغ في الحجة، ووجدنا هذا الكتاب أربعة أجزاء، ظاهراً أنها كتبت في حياة أبي إسحاق إبراهيم الثقفي الاصفهاني، ونرويها بطرقنا التي ذكرناها في كتاب الاجازات لما يخصني من الاجازات، وننقل ما ذكره في تلك النسخة. فقال إبراهيم الثقفي الاصفهاني في كتاب المعرفة ما هذا لفظه: في تسمية علي عليه السلام بأمر المؤمنين على عهد النبي صلى الله عليه وآله، حدثنا إبراهيم قال: وأخبرنا إسماعيل بن ايتير [ابان صح] المقرئ قال: حدثنا عبد الغفار بن القاسم الانصاري عن عبد الله بن شريك العامري عن جندب الأزدي عن علي عليه السلام قال: دخلت (الحديث) ". ثم ذكر عدة أحاديث في هذا المعنى كلها من كتاب المعرفة للثقفى فقال في آخرها (ص 45): " يقول مولانا صاحب الصدر الكبير 2 العالم الفقيه الكامل العلامة الفاضل العابد الورع المجاهد النقيب الطاهر ذو المناقب والمفاخر نقيب نقباء آل أبي طالب في الاقارب والاجانب رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين افتخار السادة عمدة أهل بيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة الطاهرة ذو الحسين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاووس أبلغه الله أمانيه وكتب أعاديه: هذه خمسة عشر حديثاً من رجال المذاهب الاربعة من كتاب المعرفة الذي باهله مؤلفه به علماء اصفهان واحتج به على الاقارب والاجانب وما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله

_____ 1 - هذه العبارة المذكورة عن كتاب اليقين مشوشة في النسخة المطبوعة الا أن المحدث النوري (ره) قد نقلها في خاتمة المستدرک عند ذكره مشيخة الفقيه في ترجمة ابراهيم عن ابن طاووس كما نقلناه (انظر ج 3، ص 549). 2 - هذه الالقب ممن ينقل عن ابن طاووس (ره) كتابه هذا، وهذا دأب القدماء عند نقلهم كتب مشايخهم وأساتذتهم.
